

نبذة مسحية تونس | يونيو 2016

المقدمة

- يجري مركز الهجرة المختلطة لشمال أفريقيا استطلاعات رأي ميدانية تستهدف المهاجرين والأجانب وطالبي اللجوء المتقنين على طرق الهجرة الرئيسية بهدف الخروج بقاعدة بيانات على مدى فترة من الزمن وتحديد اتجاهات الهجرة المختلطة على صعيد الدول والمنطقة ككل.
- وتظهر هذه النبذة النتائج الأولية لاستطلاع الرأي حول حياة المهاجرين الذين ينتقلون مع تدفقات الهجرة المختلطة ونواياهم وتجاربهم والذين وصلوا في العام الفائت إلى النيجر.
- وعلى الرغم من أنّ هذه النتائج لا يمكن أن تمثل إحصائيًا جموع السكان المهاجرين، إلا أنّها تلقي الضوء على عملية الهجرة.

نتائج مهمة

ترتكز هذه النتائج على 63 مقابلة أجريت بين 23 آذار/مارس و24 حزيران/يونيو في تونس العاصمة ومدنين وصفاقس وجرجيس في تونس.

معلومات عن المهاجرين

- يمكن لمواطني دول عدة واقعة جنوب الصحراء أن يدخلوا تونس من دون تأشيرة دخول. أشار 71% من المستطلعين إلى أنّهم دخلوا البلد من خلال تأشيرة دخول صالحة و81% منهم باستخدام جواز سفر صالح. إلا أنّه وإلى حين إجراء المقابلات، كان 100% من المستطلعين مقيمين في تونس بشكل غير شرعي.
- 51% من المستطلعين عرب، 17% منهم متزوجون، 19% على علاقة، و8% إما مطلّون أو منفصلون، و5% أرامل.

الإساءات والمخاطر

- أفاد 56% من المستطلعين بأنهم لو عرفوا مسبقًا بالمخاطر التي واجهوها، لما كانوا سافروا.
- أفاد عدد قليل من الفئة الشابة، بمن فيهم قصّار، أنّهم دفعوا مبالغ من المال بعد أن اجتذبوا إلى تونس عبر وعود كاذبة بالحصول على عقد لعب كرة القدم بشكل احترافي.

التحرّكات الداخلية

- قال 25% من المستطلعين أنّهم ينوون البقاء في تونس، وأنّ 71% ينوون المغادرة، بينما 2% لم يقرروا بعد. ومن بين المغادرين، 24% يريدون قصد أوروبا، 13% لم يقرروا وجهتهم الأخيرة بعد، و16% أعربوا عن رغبتهم العودة إلى بلدهم الأم.

الوصول إلى المعلومات

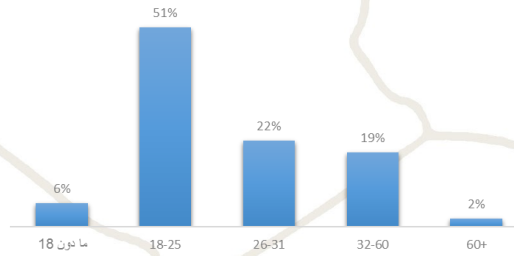
- يستخدم 100% من المستطلعين مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات حول الرحلة. وقال المستطلعون جميعًا إنّهم حصلوا على المعلومات من العائلة والأصدقاء و/أو مهاجرين في الخارج.

الطرق

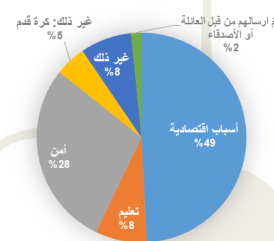
- منذ حزيران/يونيو، أفيد بأنّ الطرق التالية إلى تونس هي الأكثر استخدامًا:
- وصل الآتون من من غينيا وساحل العاج بالطائرة مباشرةً
- وصل الآتون من حمص في سوريا إلى مدينة طرابلس في لبنان بالباص، ومن ثمّ أتوا من لبنان إلى الجزائر بالطائرة ومن ثمّ انتقلوا من الجزائر إلى تونس في شاحنات.

التقسيم الديموغرافي للمستطلعين

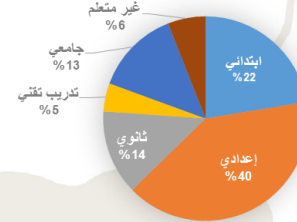
العمر



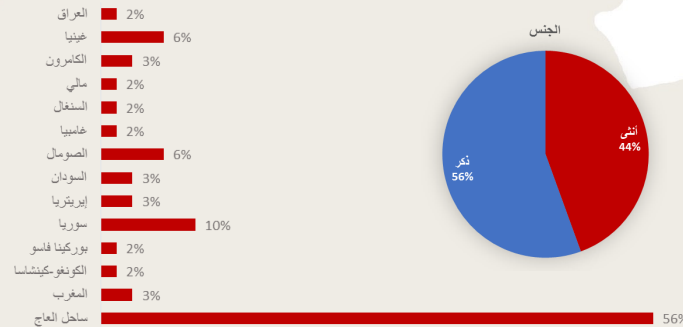
أسباب الهجرة



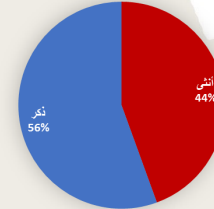
تعليم



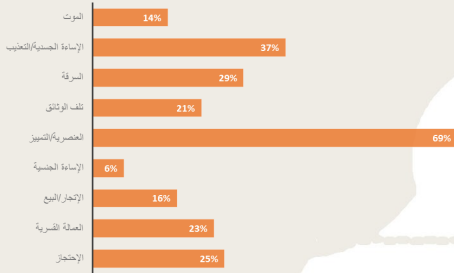
البلدان الأصلية



الجنس



المخاطر والإساءات التي اختبرها أو شهدتها المهاجرون



صور ميدانية



تعليقات فئات المستطلعين

"هل تريد منّي أن أقدم نصيحة لمن يريد أن يهاجر؟ ليس لدي ما أقدمه. ما الذي يدفع أي شخص إلى الهجرة إذا كان بإمكانه البقاء في بلده والعيش مع عائلته وأهله؟ ولكن الوضع في سوريا اليوم سيء ومزمر للغاية، ولا خيار لدينا نحن السوريون سوى الرحيل إلى حين انتهاء الحرب." - مستطلعة من سوريا في سويزماركت في تونس في 2016/6/19

"كلّ مهاجر فرصة مختلفة وحظ مختلف. ربما حظي أنا أفضل أو أسوأ من مهاجرين آخرين. لا أحد يعرف ما ينتظره إلى أن يحصل. ولكن في كل الأحوال، إذا كان أحد يعتقد بأن هذا الأمر سهل، فهذا اعتقادٌ مغلوّط." - مستطلعة من ساحل العاج في موقف باص في تونس في 2016/6/11

"تريد أن تهاجر؟ عليك أن تفكر مرتين! الحياة ليست دائمًا حلوة!" - مستطلعة من السنغال في مركز إقامة في مدنيبي في 2016/6/16

"إمّا هاجر بشكل شرعي أو ابق في موطنك." - مستطلعة من السنغال في مركز إقامة في مدنيبي في 2016/6/16